ويضمد به وجع الاعضاء ويعقل الطبع اذا طبخ ويصب عنه الماء ثم حمص واضيف اليه سماق
وينفع من السعال مع اللحم واذا دق وعجن بماء الاس نفع الاعضاء الواهية وسكن المها وهو يضعف
الاسنان ويضر بالباه ويبطي انحداره وفيه نفخ يسير وللبيض فيه جلا وينبغي ان ينضج بدهن اللوز ويصلح
بعض اذيته عن الباه القرطم هو العلت وقد ذكر في باب القاف هي باردة ينفع من
السعال ووجع الصدر والرية وصنعتها يقطع البصل صغارا ويبل مع كسفرة مدقوق مع شيرج
ويسير ملح اندراني ويلقي الماش في ماء حار ويمرس حتى يتخلص من قشره ثم يلقي على الشيرج في القدر
ثم يلقي عليه لوز مستخرج بماء ويطبخ حتى ينضج هو حجر قيل انه بارد يابس وقيل انه حار
يابس بقوة وهو شديد الجلا يجلو الاسنان جدا وهو محرق معفن وقيل انه اذا جعل في الفم
كثر الاسنان وهو سم قاتل ويداوى من سقي منه بشرب ماء حار ودهن لعما ثم يسقى
اللبن الحليب هو قضبان مع ورق شبيه بالريحان وهو اعرض ودقاقه
دقيق له رايحة السنبل وهو حاد هو الجاشا وقد ذكر في باب الحاء الماء
لا يغذو بدليل انه لا يشبع الجائع ولا ينعقد في الطبخ واجوده ماء العيون المشرفة واجود المياه ما
خرج بشدة من اودية على مقابلة الشمال وجرى على الحصا ولم يتطاح وكان براقا صافيا خفيف الوزن
عديم الرائحة والطعم يسخن سريعا عند طلوع الشمس عليه ويبرد سريعا عند غروبها عنه وينحدر عن
المعدة سريعا ويخفف ثقل الطعام عنها وهو بارد رطب ورطوبته في الدرجة الرابعة والمقدار المعتدل
منه يرقق الغذاء ويوصله الى الاعضاء فيحفظها ويكسب البدن نضارة ونعومة وهو ردي للفروج
والاكثار منه يحدث رهلا وكزازا ورعشة ونسيانا وسباتا ولذلك ينبغي ان ينظر ما يروى به وينقص
منه على نصفه ولا ينبغي ان يعطش فان العطش يوهي الشهوة والقوة ويجفف الجسم ويظلم البصر
ويسخن ماء المطر اجوده ما اخذ من ارض جيده وكان قطره قليلا قليلا في شهر كانون ويقرا ان يبول ان

ماء المطر اجود المياه واعذبها واخفها وزنا وهو اقل بردا من ماء العيون وهو ينفع من السعال
وخاصة اذا طبخ به اشربة السعال وهو مدر للعرق ويضر بالبحوحة عند ابتدا عفنه والمياه العفنة
كمياه الاجام ومواضع الحماة والمواضع التي يجري اليها اوساخ المدن واقذارها فيه حرارة ويغلظ الكبد
ويفسد المعدة ويسمج اللون ويولد الحميات ومن اضطر الى شرب الماء العفن فيمزجه برب الفواكه الحامضة
كرب الرمان والحصرم والريباس اجوده العذب اللذيذ وهو مبرد فان استحم به جود الهضم
ويبرد ويرطب عند تفتيح المسام وهو يسرع التحلل والنسيان ويقوي القوى الاربع على افعالها
اذا كان باعتدال اعني الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة وهو يقوي الشهوة ويحبس ويهضم جمعه المعده
على الغذا والتيسير منه يجري في العطش ويمنع من عفن الدم في الحميات المحرقة ويحفظ الصحة
ويضر بالزكام والنزلات والاورام التي لا تنضج وباصحاب السدد ماء شديد البرد اجوده الخالي من
كيفيه رديه وهو بارد رطب يعقل البطن ويسكن سيلان المني واذا استحم به نفع من التشنج من
امتلا واذا صب حول موضع ينبعث منه الدم نفعه واذا استحم به نفع الاجسام المتخلخله
ورطب وسكن الاوجاع وهو ردي للصدر وقصبة الرية واصحاب السدد ويضعف الباه ويضر بمن افرط
به الاستفراغ ويكثر عادته ان يمزج بمثلث ويتبع به عند الاستحمام به وشربه على الريق او بعقب
حمام وحركة كثيرة عنيفة او جماع او عطش شديد حادث في الليل وعند النوم يفسد المزاج
ويولد الاستسقا فليجتنب ماء الثلج الثلج الجيد يمزج بالماء والوسخ يجعل في مخاذن رصاص
وهو بارد بالطبع وهو يمري ويؤمن من الترهل اذا شرب منه باعتدال ويبرد المعدة والكبد
الحارتين وينهض الشهوة ويقوي المعده ويضر بالاسنان والصدر والحنجرة والنقرس وامراض
الحشا الباردة والعصب ويصلحه الرياضة والاستحمام ولا ينبغي ان يشرب على الريق فانه يقرح
المعدة وكثيرا ما يهيج الكزاز والنافض ولا يشرب بعقب الجماع والحركات العنيفة فانه يضعف الحرارة

Copyright © King Saud University